وواضح من ذلك ان زيادة الاعتناء تنتج زيادة كبيرة في المحصول حتى في المنوفية من قنطار الى خمسة قناطير وقد نتجت نتائج مثل هذه في الشرقية والغربية

هذا وقد رأينا نحن ما هو مثل ذلك في مديرية الفيوم فان اعيانا التي اعتني في العام الماضي بتسميدها وحرثها وتزحيفها وتخطيطها وعزقها وريها بلغ محصول الفدان منها سبعة قناطير كبيرة او اكثر والاطيان المجاورة لها التي لم يعتنَ بها لم تسمّد ولا حرثت جيداً ولا عزقت جيداً ولا زحفت ابداً لم يزد محصول الفدان منها على قنطارين او ثلاثة قناطير

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحاداً مرغوباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. لكنّ العهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منه كله. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق زيادة المطالبة

الزائدة الدودية

جناب الدكتورين الفاضلين منشئي مجلة المقتطف

قرأت في صحيفة ٤٠٥ من مقتطف ابريل من هذا العام قولكم « نقلاً عن احدث دائرة المكنيزية للمعارف » « ان الزائدة الدودية في الانسان لا تعلم لها فائدة حتى الآن » الخ

ولكوني من المولعين بالابحاث العلمية والشغفين بمراسلة الجلات والجرائد العربية وقد قضيت في ذلك اكثر من عشرة اعوام قرأت في غضونها بالانكليزية كثيراً عن الزائدة الدودية والتهابها اردت استلفات نظركم لما قالهُ في هذا الصدد بعض مشاهير الجراحين والاطباء لعل فيهِ اتماماً لفائدة القراء

قال الدكتور اندرو احد مشاهير جراحي شيكاغو سنة ١٩٠٦ ان الزائدة الدودية (او المعوية) جسم غددي يفرز مادة مخاطية لزجة وافرة تصب في القولون فتقي غشاءهُ المخاطي وذلك لانها ذات خواص زيتية تسهل مرور مواد الاطعمة في الامعاء فتمنع حدوث

الاحتكاك فيها وبقي غشاءها الخارجي من التأكل بفعل بقايا الطعام الغير المهضومة التي تمر من المعي الدقيق الى الغليظ اثناء عدة ساعات كل يوم وان هذه الغدة المخاطية خاصية قتل الجراثيم كما اوضح ذلك حديثاً احد مشاهير البكتير يولوجيين

وحيث ان القولون لا يخلو من جراثيم شتى تصير بالجسم وتحدث فيه الالتهابات والدمامل وغيرها من الامراض فان للزائدة الدودية عملاً عظيماً جداً وهو تقوية الخلايا الحية فتقي الجسم مما يتأتى من هذه الآفات وذلك بواسطة الافرازات المخاطية القاتلة للجراثيم المسببة للامراض . وربما كان للزائدة الدودية وظائف اخرى لم يكتشف العلم لنا القناع عنها بعد

وفي اواخر سنة ١٩٠٣ الماضية قرأت في احدى المجلات العلمية الانكليزية شذرة ترجمتها ونشرتها في مجلة المحيط بعدد ديسمبر سنة ١٩٠٣ وهناك هي : —

ما برح الاطباء منذ زمن طويل يبحثون فيما اذا كانت الزائدة المعوية ذات منافع للجسم او عديمة النفع لهُ بالكلية فتقدم الدكتور ادموث بربه احد مشاهير اطباء فرنسا لتقريراً الى اكاديمية العلوم الفرنسوية جاء فيهِ : ان الزائدة المعوية تنبه همة الامعاء وتساعد في تأدية عملية الهضم والافراز ولذلك لا يجب استئصالها الاَّ في احوال ضرورية شديدة

وذلك انهُ جرب ذلك في الناس وحيوانات ازيلت منهم الزائدة المعوية فتحقق ان لافراز تلك الغدة تأثيراً شديداً على عضلات الامعاء . وقد احتج احتجاجاً عنيفاً على الاكاديمية السالفة الذكر وطلب اليها ان تقترح على الجراحين الفرنسويين الاقلاع عن اجراء العمليات الجراحية لازالة الزائدة المعوية الاَّ باسباب اضطرارية عوض جندي

بعزبة الزيتون بضواحي مصر

[المقتطف] قد تطلعون ايضاً على عشرات من الآراء في فائدة الزائدة الدودية ولكنها آراء افراد من الاطباء والذي يعوَّل عليه هو رأي الجمهور وجمهور الاطباء على ما ذكرنا في مقتطف ابريل . ولو كان لهذه الزائدة منافع كبيرة لوجب ان يتسرها من تستأصل زائدتهُ وان يرى ذلك الدكتور بربه وغيرهُ ايضاً ونحن نعرف اناساً استؤصلت زوائدهم ولم يطرأ عليهم تغير او انحطاط

انتقال الافكار

سيدي الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

لست ممن يصدقون بالاحلام او يعلقون عليها اهمية ولكن وقع لي منها ما حيَّر لي وجعلني

اخبرني عنكم واخباركم علكم تكشفون الغطاء عما تعذر عليّ حتهُ . سافرت الى مدينة مارتيون وهي على عشرين يوماً من محل اقامتي وذلك لاشغال تجارية وتركت في البيت ابن شقيقة لي اسمهُ يوسف كان قد اتى من اوطن حديثاً . ورأيت في مارتيون اخاً لي هي غير ام يوسف المذكور فسألتني عنهُ وعما اذا كان اصابهُ شر لانها كانت قد رأت امهُ في النوم لابسة حداداً . فاخبرتها انهُ متمتع بالعافية وارتيتها تلعراقاً كان قد اتاني منهُ ذلك اليوم فاطمأنت بالها . وبعد ايام رأيت في النوم اني اعالج ذراعاً بشرية قد دب فيها الانحلال واداني قطع لحم بشري وعند ذلك استيقظت فحاولت نزع هذه الاوهام من بالي بمطالعة جريدة المقطم . ولكن النعاس ما لبث ان غلبني فنمت ثانية وحلمت اني في بيتي فرأيت تابوتاً عليهِ قماش اسود فاستعذت بالله من هذه الاحلام ونهضت من فراشي لكي اتخلص منها

وليلة سفري عائداً الى محل اقامتي ضاقت اخلاقي وصدت نفسي عن الطعام وكرهت محادثة الناس وانقبضت نفسي من كل ما حولي فصرت اراهُ اسود مخيفاً . وقد استلفت ذلك مني انظار الاصدقاء الذين جاؤوا الباخرة لوداعي . وانقضت عليّ تلك الليلة من غير ان تذوق عيناي طعم النوم . وثالث يوم لسفري بلغني ان ابن اختي توفي في تلك الليلة السوداء ولما وصلت الى البيت أُخبرت انهُ مات مسموماً ببعض الادوية وان تسممهُ نشأ عن جهل الطبيب الذي كان يداويهِ وكان قد اصيب بشلل اليدين وقطع الاطباء الامل من شفائهِ قبل موتهِ بثلاثة ايام اي يوم رأيت اني اعالج ذراعاً بشرية . فهل كل هذه اوهام لا تستحق الالتفات ؟ وان كان ذلك من قبيل انتقال الافكار فكيف تفسر رؤيتي للتابوت قبل موت ابن اختي بثلاثة ايام ؟ فهل تتنبأ الارواح بالحوادث قبل وقوعها ؟ ويظهر ان الارواح لا تحسن التكلم كالناس او انها تأباهُ وتفضل الالغاز والصور كما تقول انهُ متى رأى الرجل التابوت واللحم البشري في بيتهِ فهم ان من تركهُ فيهِ قد مات . وكأني بها تهتم ببعض الدقائق وتترك اموراً اهم منها ومن هذا القبيل انباؤها لي بشلل يدي يوسف

ولعل وجه ذلك ان احد الاصدقاء علم من الطبيب ان يوسف مائت لا محالة فمرَّ في فكرهِ عمل التابوت واضمحلال الجسم وفكّر فيّ عند ذلك فانتقل فكرهُ اليّ . او لعل يوسف احسَّ بدنو اجلهِ وتصوّر ما تصير اليهِ حالهُ بعد موتهِ ووجّه افكارهُ حينئذٍ اليّ وادّاها ان

اكون بقربهِ غراجاهو البراز يل الياس الورد خوري

[المقتطف] اذا كانت الحوادث التي ذكرتموها قد حدثت كما ذكرتم تماماً بتفاصيلها واوقاتها امكن تعليل بعضها بانتقال الافكار كما ذكرتم ولكن انتقال الافكار فرض لم يثبت حتى

الآن والاعتراضات عليهِ اقوى من حوادث التي تؤيدهُ . اذا اخذتم كتابهُ وجعلتم تقرأونهُ ووجدتم فيهِ كلمةً لا تعرفون معناها فانكم تفرضون لها معنىً يصح ان يكون لها في اول مكان تجدونها فيهِ ثم تجدون ان هذا المعنى يصح في المكان الثاني الذي تروونها فيهِ فيترجح لكم ان هذا هو معناها الحقيقي . ولكن اذا وجدتم ان هذا المعنى لا يصح في المكان الثالث والرابع اضطررتم الى تركهِ وفرض معنىً آخر يصح في الاماكن الاربعة ثم اذا وجدتم ان هذا المعنى الجديد او الفرض الجديد الذي يصح في الاماكن الاربعة لا يصح في المكان الخامس ولا السادس بل قرينتاهُ تقتضيانهِ اضطررتم الى تركهِ والتفتيش عن فرض آخر او معنى آخر وهلم جرًّا وهكذا انتقال الافكار فانهُ مجرَّد فرض يفسَّر بهِ بعض الحوادث ولا يفسَّر غيرها وتنقضهُ ملايينات كثيرة اخصها ان الافكار كثيرة واصحابها اوف الملايين فكيف لا ينتقل منها الا فكر واحد من شخص واحد ولا ينتقل الاَّ الى شخص آخر مع انهُ يجب ان تكون كصورة الخطيب الذي يسمعهُ كل من يصل اليهِ امام الخطيب وحولهُ او كامواج الكهربائية من التلغراف اللاسلكي التي تشعر بها كل آلات التلغراف اللاسلكي الى ابعاد شاسعة

والتعليل الذي نراهُ اقرب الى العقل والادلة على صحتهِ كثيرة هو ان الاحلام والهواجس كثيرة واكثرها مشوش غير واضح والانسان ينساها غالبًا ثم اذا حدث امامهُ حادث او سمع عن حادثة لها ادنى علاقة بحلم حلمهُ او هاجس هجس بهِ في تلك اللحظة عينها لتكيف ذكرى الحلم او الهاجس في نفسهِ حتى تنطبق على الحادثة . فاذا كان في سفر وحلم مثلاً انهُ رأى بيتهُ وابوابهُ مفتوحة واستيقظ وقد نسي ما حلم بهِ ثم عاد الى بيتهِ فوجد انهُ قد سرق اما في الليلة التي حلم بها الحلم او قبلها او بعدها مخايلا يعلم بسرقة بيتهِ يتذكر الحلم لا كما حلمهُ بل يكيفهُ وهمهُ على صورة تنطبق على الحادثة

وهذا التعليل ادلة كثيرة مدارها على ان اناسًا حلموا احلامًا وقصُّوها على غيرهم ثم حدثت حوادث لها بعض المشابهة بتلك الاحلام فقام في ذهنهم ان الاحلام كانت مثل الحوادث التي حدثت ولكن الذين فسروها عليهم خانوهم في ذلك وقالوا انها كانت على صورة لا تنطبق على الحوادث

واقصل محك يعرف بهِ انطباق الحلم على الحادثة ان يكتب الانسان ما حلم بهِ حال القيام من النوم ويكتب تاريخهُ بالضبط ثم يقابل بينهُ وبين ما يكون لهُ علاقة بهِ من الحوادث والمرجح عندنا انكم لو فعلتم ذلك لما رأيتم مشابهة بين حلم ووقاة بل الحكم بل لوجدتم ان افكار اليقظة اشد انطباقًا من احلام النوم على الحوادث التالية

التنويم المغنطيسي

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف الاغر

اتاني من مدة الى طنطا سنوم وامرأته فاد هشنا باعمالهم . ومن اعمالهم انهم امرأته اتت بطاولة صغيرة من الخشب (لوح من الكرتون) وطلبت منديلاً وضعته عليها ووضعت يديها فوقه وصارت تعزم عليها وبعد قنيل (وقت الطاولة بهما كانها معلقة بشيء فلم نصدق في بادىء الامر ولكن عند ما انت الينا وارتنا بانها غير معلقة استغربنا كثيراً مع اني لا اصدق شيئاً مما يروج لها الاصحاب من هذا القبيل ولم تكتفِ بذلك بل قلبتها وهي لازقة بالمنديل والمنديل لازق بيدها والمنديل هو منديل اختي وصارت تقذفها الى نحو نصف متر ثلاث مرات واخيراً قلبتها كما كانت وهي لا تزال معلقة بيديها وقالت ايضاً لاحدى الحضور بانها ستترمل بعد قليل ولعلاً ترمات واعطاني زوجها ذيلا فوتين تحت الطاولة (زهر) وسألها عن الاعداد التي ستأتي بعدد رميه فقالت ثلاث وواحد وفعلا كان كما قالت فما قولكم بذلك

توفيق انطون عريضه

(المقتطف) يقر المشعوذون انفسهم انهم يأتون ما يأتونهُ بخفة الايدي والتعمية على الناظرين بطرق كثيرة ليس فيها امر خارق للعادة او للنواميس الطبيعية . ولكنهم لا يجاهرون بهذا الاقرار دائماً حرصاً على مصلحتهم لئلا يعرض الناس عنهم اذا تحققوا ان ليس في اعمالهم ما يدعو الى الاستغراب . ولو كان لهم ما يدعونهُ من معرفة الغيب والتنبؤ بما سيكون بعد حين لسيطروا على الناس جميعاً وكانوا ذوي ثروات طائلة لا يضطرون الى تجشم الاسفار سعياً وراء القوت كما تروننهم يفعلون

الانكليوستوما

سيدي الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

اطلعت في دائرة المعارف الشهرية التي تصدر في مدينة فلادلفيا باميركا على كلمة للدكتور كيث بخصوص الانكليوستوما فرأيت ان ابعث ملخصها الى مجلتكم لعل اطباءنا يستعينون بها على مكافحة هذا المرض الذي هو من اكبر آفات هذا القطر

بدأ الدكتور كيث بوصف المرض والعلاجات التي استعملت لهُ حتى الآن ثم ذكر نتيجة معالجته لسبعين اصابة به فقال ان الهيمغلوبين الذي يكون في الدم علامة كبيرة بشفائه

فاذا كان الهيموغلوبين نحو ستين في المئة من الدم كان من السهل شفاء الانكيلوستوما اما اذا كان من ٤٥ الى ٥٥ في المئة فشفاؤها اصعب جداً واصعب منهُ ايضاً شفاؤها اذا كان الهيموغلوبين دون ٤٠ في المئة وفي هذه الحال لا ينتظر شفاؤها الاَّ في شهور كثيرة

واول ما يجب الالتفات اليهِ عناية السليل وراحتهُ اذ قد ثبت ان هذا الالتفات يقلل ويدان الانكيلوستوما ويجعل العليل يشعر انهُ آخذ بالتحسن وينقص عدد البويضات ايضاً ولكنها لا تتلاشى ولو ظهر ان العليل قد شفي ولا ينقص الهيموغلوبين عن ذي قبل . وقد ظهر لي انهُ بعد موت الديدان وخروجها من الجسم يبقى بعض البويضات لاصقاً بجوانب الامعاء ولا يبعد ان يبقى بعض شرانقها واجنتها ايضاً في الدم فلا يلبث ان يفاسد الجسم مرة ثانية

ومما يصعب معالجة الانكيلوستوما في هذه الاحوال غلظ الغشاء المخاطي في الجزء الاعلى من الامعاء فانهُ يكون سداً يمنع الدواء من الوصول الى الديدان

ثم تطرق الدكتور المذكور الى ذكر العلاج الذي يراهُ انجع من غيرهِ فقال انهُ وجد بعد البحث والاختبار ان ثلاثين حبة من البتانفتول تؤخذ صباحاً افضل من اليوكالبتوس والثيمول بكثير اما منع الطعام عن العليل مدة المعالجة فلا يوافق عليهِ لعدم ظهور فائدة منهُ ولان الجزء الاعلى من الامعاء يكون خالياً من مواد الطعام بعد تناول العشاء بخمس ساعات او ست فيمكن اعطاؤهُ الدواء في الصباح

ومن المقرر ان الجرعات الكبيرة من هذه الادوية اذا تكرر اعطاؤها احدثت تهيجاً في الغشاء المخاطي لكنهُ لا يرى ذلك سبباً كافياً لمنع وصفها

ثم ختم كلامهُ بقولهِ انهُ يلزم العمل على استئصال شأفتها وعدم الخوف من النتائج الوخيمة التي يظن انها تنجم عن الاكثار من اخذ الادوية المضادة لها

مصر سمعان نجار

تفسير الاحلام

حضرة الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

منذ اربع سنوات حلمت اني قلعت اضراسي من جهة اليسار وان لثتي اتتلمت معهن وشعرت بالم وتكدرت كثيراً في حلمي لاني صرت بدون اضراس . ولما نهضت من نومي قصصت حلمي على معارفي فتشاءموا منهُ . وفي آخر النهار علمت ان احد عملائي الذين لي عليهم دين

قد افلس افلاساً تحليلياً . وبعد ذلك حين لا تنتبه مني بضعة اشهر من غير ان احلم حلماً بشابة ذلك الحلم وكنا حمت بشع الاضراس حصل لي في اليوم التالي ما يكدرني

« والامس حلمت اني قلعت نابي الايسر من الفك الاعلى واخذت اقلبهُ فرجدتهُ صحيحاً وقلت لا بد من ارجاعهِ الى مكانهِ ولما هممت بارجاعهِ رأيتهُ متآكلاً فشققتهُ من اعلاهُ الى اسفلهِ بيدي وعجبت لاني لم اشعر بألم . ولما استيقظت قلت هذا الحلم كاذب لاني رأيت فيهِ دماً والمعارف عند الذين يصدقون بالاحلام ان الدم ينقض (يفسخ) الحلم . ولكني تعبت كثيراً مع اني لم اقم بالاعمال التي اقوم بها عادةً وزاد كدري وقوي اعتقادي بصحة الاحلام فهل من تعليل تعللون بهِ هذه الاحلام غير ما قلتم في كلامكم على احتراق معرض كومو ومقتل امبراطور روسيا سان بابلو البرازيل بولس الخوري

[المقتطف] كلاً وانزه قلم يحلو من شيء يكدرهُ فانا نوقع الكدر انتبهَ لهُ والاَّ فقد لا ينتبهُ لهُ . ونشير على كل من يريد البحث عن صحة الاحلام ان يكتب في الصباح ما يحلم بهِ وتاريخهُ بالتدقيق فانهُ اذا فعل ذلك فلرجح عندنا انهُ لا يصح لهُ حلم الاَّ ما كان استنتاجاً عقلياً

التقريظ والانتقاد

نقابات التعاون الزراعية

تأليف عبد الرحمن افندي الرافعي المحامي

مؤلف هذا الكتاب من بوارع كتَّاب العصر ومن اوسعهم اطلاعاً واذكاه فؤاداً وقد جاء هذا الكتاب في وقتهِ لان القطر المصري مهتم اشد الاهتمام بانشاء النقابات الزراعية . ولقد راقبنا هذهِ النقابات منذ اول نشأتها كما راقبها غيرنا وكان لنا مع المرحوم عمر بك لطفي واضع اركان النقابات الزراعية حديث طويل في هذا الموضوع فانا كنا نخشى ان يقصد منشؤوها الربح التجاري او التشويش السياسي لكن ما ظهر لنا من اعمال هذهِ النقابات حتى الآن يدل على انها كبيرة النفع خالية من الضرر . وعسى ان يكون مؤلف هذا الكتاب محقاً حيث قال في مقدمتهِ ان القانون الجديد الذي وضعتهُ الحكومة واتمت الجمعية التشريعية من